



مَوْحَزُ الكِتَابَةِ العَرُوضِيَّةِ



يتميزُ علمُ العَرُوضِ برموزٍ حَاصَةٍ به في الكتابة تُخالفُ الكتابةَ الإِملائيَّةَ التي تكون بحسب قواعد الإِملاء المتعارفة بين المتعلمين بعامة، وذلك لأن الرموزَ العَرُوضِيَّةَ يدلُّ بها على التفاعيل التي هي بمثابة أنغام الموسيقى المختلفة، وبما أن النغمَ ظاهرةً نطقيَّةً سَمْعِيَّةً فإن الكتابةَ العَرُوضِيَّةَ- لذلك- تقوم على أمرين أساسيين هما: 1- ما يُنطَقُ يُكْتَبُ. 2- ما لا يُنطَقُ لا يُكْتَبُ.

وهذا جوهر الخلاف بين الكتابة العَرُوضِيَّةَ والكتابة الإِملائيَّةَ، إذ أن الكتابة العَرُوضِيَّةَ تستلزم بالضرورة الحتمية زيادة بعض الأحرف التي لا تكتب إملائيًا، وحذف بعض الأحرف التي تكتب إملائيًا.

أ) الحروف التي تُزاد في الكتابة العَرُوضِيَّةَ وعددها ستة أحرف هي:

- 1- **فك التضعيف:** إذا كان الحرف مضعفًا (مشددًا) فك التضعيف (التشديد) وكتب الحرف مرتين: مرة ساكنًا، ومرة متحركًا، مثل: رَقَّ- شَدَّ- مَرَّ- هَزَّ تصبح في الكتابة العَرُوضِيَّةَ: رقق- شدد- مرر- هزز.
- 2- **كتابة نون التنوين** رمزًا لا نطقها فقط كما في الإِملاء ورمزها حركة مزدوجة رفعًا ونصبًا وجرًا بل تكتب نونًا في الكتابة العَرُوضِيَّةَ مثل: رأى صياد طيرًا على غصنٍ، تصبح: رأى صيادن طيرن على غصنن.
- 3- **كتابة ألف مسموعة غير مكتوبة إملائيًا** في بعض أسماء الإشارة مثل هذا، هذه، هذان، هؤلاء، ذلك حيث تصبح في الكتابة العَرُوضِيَّةَ: هاذا، هاهذ، هاذان، هاؤلاء، ذلك.
- 4- **كتابة واو مسموعة غير مكتوبة إملائيًا** في بعض الأسماء مثل: داود- طاوس تصبح: داوود- طاووس.
- 5- **تكتب حركة حرف القافية حرفًا مجانيًّا للحركة.**



- فإذا كانت حركة حرف القافية ضمة كتبت هذه الضمة عروضيًا واوًا.
- وإذا كانت حركة حرف القافية كسرة كتبت هذه الكسرة عروضيًا باءًا.
- وإذا كانت حركة حرف القافية فتحة كتبت هذه الفتحة عروضيًا ألفًا.

6- إذا أشبعت حركة هاء الضمير المفرد الغائب المذكر، كتبت حرفًا مجانيًّا للحركة

(لأن الحركات أبعاض الحروف، وإذا أشبعت يأتي عنها حرفٌ من جنسها).

مثل ذلك: له- منه- عنه/ فيه- به- إليه. تصبح بعد الإِشباع: لهو- منهو- عنهو- فيهي- بهي- إلهي.

ب) الحروف التي تحذف في الكتابة العروضية:

وعددها ثلاثة أحرف وهي (ا، و، ي) وذلك في المواقع الآتية:

1- ألف الوصل من ((ال)) التعريف مهما كان نوعها. فإذا كانت ((ال)) القمرية كما في القمر، الورد، يكتفى بحذف الألف فقط.

مثل ذلك: طلع القمر علينا، وفتح الورد لدينا. في الكتابة العروضية: طلع لقمر علينا، وفتح لورد لدينا. وأما إذا كانت ((ال)) الشمسية، كما في الشمس، والنهر، فإن ألفها تحذف، وتقلب اللام حرفًا من جنس الحرف الأول في الاسم الداخلة عليه ((ال)).

مثل ذلك: أشرقت الشمس، وفاض النهر. تصبح في الكتابة العروضية: أشرقت شمس وفاض نهر. 2- تحذف همزة الوصل، وهي الألف التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن.

-إن كان قبلها متحرك- وذلك من مثل: فانطلق، باسمك تصبح عروضيًا: فنطلق - باسمك مثال تدريبي قول الشاعر:

لا تسأل القوم ما مالي وما حسبي وسائل القوم ما حزمي وما خلقي.

وتقطيع هذا البيت أو تقسيمه إلى وحدات صوتية، أو تفاعيل يكون كالآتي:

لا تسأل قوم ما مالي وما حسبي وسائل قوم ما حزمي وما خلقي.

@ الترميز

الحرف المتحرك الذي يليه حرف متحرك يكتب بمفرده ويُرمز له ب (ب)

الحرف المتحرك الذي يليه حرف ساكن يكتب هو والساكن الذي يليه سويًا ويرمز لهما ب (___)

مثال: رَجُلٌ تكتب عروضيًا ر ج لن ويرمز لها ب ب ___

السيارةُ تكتب عروضيًا اس سي يارة ___ ___ ب ب

هَذَا وَاللَّهِ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.....عُذْرًا عَنِ الْخَطَا إِذَا وُجِدَ.....أ. مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ الْبِسْتَاوِي